



إننا أردنا حياة لا عيشاً، وبين الحياة والعيش بون شاسع. الحياة لا تكون إلا في العز، أما العيش فلا يفرق بين العز والنذل. سعادته

## اندفاع أميركية فرنسية سعودية تجتاح الكتل النيابية لصالح دعم ترشيح قائد الجيش

### فرنجية ينسحب مؤيداً عون و«التيار» عكس التيار وحردان للتوافق حول الاستحقاق

### انتخاب عون يقف عند عتبة الثنائي.. والتوافق لم يكتمل والجواب اليوم في الصندوق



كتب المحرر السياسي

رمى الثلاثي الأميركي الفرنسي السعودي بثقله وتراجع القطري فتحول يوم أمس إلى يوم رئاسي محموم، وتبدلت مواقف كتل ونواب مستقلين، وتم حشد كل عناصر التأثير النيابي لجمع 86 نائباً ينتخبون قائد الجيش العماد جوزف عون من الدورة الأولى بدون أصوات الثنائي الوطني ممثلاً بكتلتي التنمية والتحرير والوفاء المقاومة، بعدما حرر الثنائي حلفاءه من أي التزام، فأعلن نواب وكتل ممن كانوا يتشاركون الخيار الرئاسي مع الثنائي انضمامهم إلى موجة تأييد انتخاب قائد الجيش، حيث تحدث النائب فيصل كرامي باسم كتلة التوافق الوطني بتأييد انتخاب العماد عون للرئاسة، بينما انسحب الوزير السابق سليمان فرنجية من السباق الرئاسي معلناً تأييده لانتخاب عون، ومثله فعل الوزير السابق زياد بارود الذي كان ينوي ستة نواب التصويت له، وبقي عدد من النواب المستقلين يرفضون انتخاب عون ويعتبرون ذلك مخالفة دستورية غير مقبولة يتقدمهم النائب ملحم خلف، وتمسك التيار الوطني الحر بالسباحة عكس التيار، مؤكداً

هل ينجح مجلس النواب اليوم في انتخاب رئيس الجمهورية أم أن التوافق بحاجة إلى مزيد من الإنضاج؟

الصفحة 4

### نقاط على الحروف

#### الرئاسة تنتظر التوافق

ناصر قنديل

لم تنجح محاولات استخدام الاستحقاق الرئاسي منصة تسويق لنظرية هزيمة المقاومة والقدرة على تجاوز وزنها التمثيلي الذي يشكل الثنائي الوطني لكتلتي التنمية والتحرير والوفاء للمقاومة نواته الصلبة، فقد انتهت موجة الضغط الدولي والإقليمي عند حافة دون الـ 86 صوتاً لصالح المرشح الأوحد لرئاسة الجمهورية قائد الجيش العماد جوزف عون، وفشلت محاولات تجاوز رقم الـ 86 صوتاً بهدف القول للثنائي إن المرشح الأوحد فائز معكم وبدونكم ونظراً للمشكلة الميثاقية الناجمة عن الحاجة لمشاركة نواب من كل الطوائف في العملية الانتخابية نحتاج إلى تصويتكم، ونترك لكم فرصة الالتحاق بالركب، لكن الحصيلة جاءت معاكسة فالرقم الذهبي 86 لا يكتمل دون الثنائي.

تعامل الثنائي مع الاستحقاق وفق معادلتين متلازمتين، الأولى تنطلق من أنه لا مشكلة لديه مع المرشح الأوحد حالياً قائد الجيش، الذي قدّم خلال تجربته كقائد للجيش ما يطمئن المقاومة، والذي يمثل على مستوى روحية الوطنية وإيمانه المستمد من المؤسسة العسكرية بالوحدة الوطنية والعيش المشترك ما يحقق إحدى أهم المواصفات المطلوبة في شخص رئيس الجمهورية، وبالمقارنة على مستويات متعددة بينه وبين الرئيس ميشال سليمان كقائد جيش ومشروع رئاسي ترجح الكفة لصالحه. ولا مشكلة لدى الثنائي الذي سار بانتخاب الرئيس ميشال سليمان أن يسير بانتخاب العماد جوزف عون.

الصفحة 4

## رئيس «القومي» أسعد حردان تمنى نجاح جلسة اليوم في ملء الفراغ الرئاسي؛ لانتخاب رئيس يكرس الوفاق ويتابع مسيرة الثوابت اللبنانية



منها، يتطلع إلى توافق وطني حول رئيس للجمهورية يصون ثوابت لبنان، ويتعاون معه الجميع لما فيه مصلحة لبنان واللبنانيين.

2025.

واعتبر رئيس «القومي»، أنّ المجلس النيابي اللبناني أمام امتحان يتمثل في انتخاب رئيس للجمهورية يحظى على أغلبية وازنة ويكرس الوفاق الوطني المجسد باتفاق الطائف، ويثبت السلم الأهلي، ويتابع مسيرة الثوابت اللبنانية خاصة لجهة تحديد العدو وحقق مقاومة هذا العدو والتصدي لأطماعه ومواجهة أخطاره.

وقال: إنّ الكتل النيابية اللبنانية والنواب المستقلين مدعوون جميعاً إلى الاضطلاع بوحدة من أهم مسؤولياتهم، والمتمثلة بإنهاء حالة الشغور في سدة رئاسة الجمهورية اللبنانية، تمهيداً لتشكيل حكومة وحدة وطنية تكون قادرة على تثبيت صمود لبنان وإخراجه من أزماته.

وختم: إنّ الحزب السوري القومي الاجتماعي إذ يتمنى أن تنتج جلسة الغد في إنجاز الغاية المرجوة

عقد رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الأمين أسعد حردان سلسلة من الاجتماعات مع عدد من العمدة والمسؤولين الحزبيين ووضعهم في صورة ما آلت إليه التطورات على أكثر من صعيد، وموجهها بمضاعفة العمل في ظل الأوضاع التي تمرّ بها بلادنا.

وأكد حردان خلال الاجتماعات، موقف الحزب الثابت، بضرورة ملء الفراغ في سدة الرئاسة الأولى وكل مؤسسات الدولة، وذلك انطلاقاً من تمسكه بخيار الدولة، وهو خيار لا يستقيم إلا باكتمال كافة مؤسساتها الدستورية وفي مقدمتها رئاسة الجمهورية.

ورأى أنّ الظروف الدقيقة التي يمرّ بها لبنان، نتيجة التحديات والأخطار الخارجية، تستدعي خلق بيئة توافقية تضع في أولوياتها تثبيت الاستقرار وترسيخ السلم الأهلي، وهذا ما حرص عليه دائماً دولة رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري وجسده بالدعوة لانتخاب رئيس للبلاد في التاسع من كانون الثاني



التعاون بما يخدم أمن وازدهار الشعب الإيراني والعراقي». ووصل رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني إلى العاصمة الإيرانية طهران، صباح أمس، في أول زيارة رسمية له إلى إيران، لبحث العلاقات الثنائية والقضايا الإقليمية والدولية. وتلقي التطورات الحاصلة في سورية بظلالها على أجندة هذه الزيارة.

## خامنئي يحذر من محاولة أميركا توسيع نفوذها في العراق

حذر القائد الأعلى للثورة الإسلامية في إيران علي خامنئي من أن الولايات المتحدة «تسعى إلى توسيع وجودها في العراق».

ودعا خامنئي، خلال لقائه رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، إلى دعم قوات «الحشد الشعبي»، معتبراً أنه «أحد عناصر القوة المهمة في العراق، ويجب الحفاظ عليه وتعزيزه بشكل أكبر».

ولفت الرئيس الإيراني مسعود يزنجيان من جهته، خلال مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء العراقي، إلى أن «العراق يمرّ بفترة جيدة من الاستقرار والتنمية تأمل استمرارها».

بدوره، قال السوداني إنه «اتفق مع الرئيس الإيراني على أهمية الاستقرار في سورية وفق حل شامل يحفظ وحدة أراضيها»، مؤكداً «حرص بلاده على بناء علاقات متوازنة مع كل الأطراف الإقليمية والدولية بما يخدم الجميع».

وأدان «الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل في غزة والضفة الغربية»، وقال: «السبيل الوحيد لاستقرار المنطقة هو وقف الحرب وتمكين الفلسطينيين من إقامة دولتهم الحرة».

وأفاد السوداني بأن العراق «يسعى إلى تعزيز العلاقات مع إيران وتطوير

## رعد التقي لودريان



رعد مستقبلاً لودريان وماغرو بحضور الموسوي

استقبل رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب الحاج محمد رعد بحضور مسؤول العلاقات العربية والدولية في حزب الله السيد عمار الموسوي، ممثل اللجنة الخماسية الدولية المبعوث الرئاسي الفرنسي جان إيف لودريان، يرافقه السفير الفرنسي في لبنان هيرفيه ماغرو ووفد مرافق، وذلك في إطار جولة لودريان على القوى السياسية اللبنانية. وقد جرى خلال اللقاء استعراض الأوضاع السياسية الراهنة على الصعيد المحلي والإقليمي بالإضافة إلى الاستحقاق الرئاسي اللبناني.

## ميقاتي تابع شؤوناً وزارية وإمناية



ميقاتي مجتمعاً إلى ريزا والشامي في السرايا أمس

عرض رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، أمس في السرايا مع وفد من «برنامج الأمم المتحدة الإنمائي» برئاسة الممثلة المقيمة للبرنامج في لبنان بليرتا اليكو وفي حضور وفد من هيئة إنماء الشمال، دراسة وتوصيات المسح الذي قام به «برنامج الأمم المتحدة الإنمائي» في طرابلس والشمال. وأوضح رئيس «غرفة التجارة والصناعة في طرابلس والشمال» توفيق دبوسي أنه جرى خلال الاجتماع، عرض أوضاع منطقة الشمال عموماً والتعاون مع «برنامج الأمم المتحدة» لتعزيز الخدمات في المنطقة. واستقبل رئيس الحكومة المنسق المقيم للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية في لبنان عمران ريزا في حضور نائب رئيس الحكومة سعادة الشامي، والمستشارين زياد ميقاتي وسهير الضاهر. وجرى خلال الاجتماع بحث في سبل التنسيق بين الحكومة ومؤسسات الأمم المتحدة. واجتمع ميقاتي مع وزير التربية والتعليم العالي القاضي عباس الحلبي وعرض معه شؤوناً وزارية. كما اجتمع مع وزير الدفاع موريس سليم وبحث معه الأوضاع الأمنية في البلاد وشؤون وزارة الدفاع.

## بقرادونيان التقي البخاري

التقى الأمين العام لحزب الطاشناق النائب هاغوب بقرادونيان السفير السعودي لدى لبنان وليد البخاري في منزله في البرزة. وجرى البحث خلال اللقاء «في ملف الانتخابات الرئاسية في لبنان، مع تأكيد ضرورة احترام الدستور وعقد الجلسة في التاسع من كانون الثاني وانتخاب رئيس توافقي» وفق بيان لـ «الطاشناق». كما ناقشا الأحداث الإقليمية وخصوصاً تغير السلطة في سورية وجرى التشديد على «احترام إرادة الشعب السوري وكل مكوناته في إقامة سورية الجديدة».

## خفايا

قال مصدر دبلوماسي إن كل الجهود لتأمين 86 صوتاً لانتخاب قائد الجيش في الدورة الأولى من دون أصوات الثنائي وصلت لطريق مسدود وإن القوى الدولية والإقليمية المعنية بالاستحقاق الرئاسي عادت إلى المربع الأول وهو البحث بتلبية شروط الثنائي التي تتصل بضمانات واضحة من الرعاة بالسير بتطبيق كامل للقرار 1701 خصوصاً لجهة مصير مزارع شبعاً وسائر النقاط اللبنانية المحتلة وعودة التنقيب في المنطقة الاقتصادية البحرية اللبنانية عن الغاز والتطبيق الكامل لاتفاق الطائف لجهة البنود الإصلاحية المتعلقة وضمان إعادة الإعمار.

## كواليس

يقول مرجع سياسي إنه إذا سارت الأمور كما هو مرسوم ووافق الثنائي على السير بالتصويت لصالح قائد الجيش سواء في الدورة الأولى أو الدورات التي تليها أو بعد أيام، فإن الهيكلية السياسية داخل الطوائف سوف تتغير لصالح ظهور قوة جديدة مسيحية تحت عباءة رئيس الجمهورية ونظرية عهد شهابي جديد تنافس وتزاحم كلاً من القوات اللبنانية والتيار الوطني الحر وتقاسم على النفوذ، وفي مجلس نواب 2026 سوف تكون أمام كتلة جديدة وازنة لصالح هذا التيار الجديد وربما يكون هذا سبب تردد وممانعة القوتين المسيحيتين الكبيرتين في السير بخيار انتخاب قائد الجيش.

## «التنمية والتحرير» بحثت الاستحقاق الرئاسي؛ نحن مع التوافق وموقفنا وحزب الله موحد



بري مترشحاً اجتماع كتلة التنمية والتحرير في عين التينة أمس

دورات متتالية في ما يتعلق بالاستحقاق الرئاسي، مضيفاً أنه «لكل أمر مقتضاه مع حزب الله» وأكدنا ضرورة التوافق وموقفنا موحد.

ترأس رئيس مجلس النواب نبيه بري، أمس في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة اجتماعاً لكتلة التنمية والتحرير، في حضور الأعضاء، خصص لمناقشة التطورات العامة والأوضاع السياسية ولا سيما جلسة انتخاب رئيس الجمهورية. وبعد الاجتماع، أوضح عضو الكتلة النائب أيوب حميد، أن الكتلة «ناقشت الأوضاع والمستجدات على الصعيد كافة وأكدت الموقف المبدئي المتعلق بالاستحقاق الرئاسي وهو ما كانت قد أكدت في مرحلة سابقة وهي مع التوافق، هذا باختصار ما أكدته الكتلة في اجتماعها بعد استعراض الأمور كافة والاتصالات الجارية محلياً وإقليمياً ودولياً».

وقال «نحن مع التوافق ولن يكون هناك موقف بالمطلق. وسيكون هناك

## إطلاق استراتيجية إدارة النفايات الصلبة رئيس الحكومة؛ سيكون لدينا رئيس للجمهورية



المشاركون في إطلاق استراتيجية إدارة النفايات الصلبة

أعلن رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، أنه «للمرة الأولى، منذ الفراغ في سدة الرئاسة، أشعر بالسرور لأنه بإذن الله سيكون لدينا غداً (اليوم) رئيس جديد للجمهورية».

كلام ميقاتي جاء خلال رعايته في السرايا أمس «إطلاق الاستراتيجية الوطنية للإدارة المتكاملة للنفايات الصلبة» التي وافق مجلس الوزراء عليها، بموجب قراره رقم 5 تاريخ 2024/12/17، وذلك بحضور نائب رئيس الوزراء سعادة الشامي، وزير البيئة الدكتور ناصر ياسين، وزير التربية عباس الحلبي، وزيرة التنمية الإدارية نجلا رياشي، القائم بأعمال بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان سامي سعاد، الممثلة المقيمة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بليرتا اليكو، ممثلة البنك الدولي ماريا صراف، رئيسة «مؤسسة ديان» واتحاد «إدارة تحويل النفايات» الدكتورة ديانا فاضل وحشد من الفاعليات ورؤساء البلديات واتحادات البلديات والناشطين في المجال البيئي.

وقال ميقاتي في كلمته «يواجه قطاع إدارة النفايات الصلبة في لبنان منذ عقود تحديات جمة نتيجة الأزمات المتتالية، وجميعنا نذكر أزمة النفايات الحادة في عام 2015 وقد تفاقمت أوضاع قطاع النفايات الصلبة مع الأزمة المالية الحادة التي يمر بها لبنان».

أضاف «كان من السهل على حكومتنا الاستسلام للواقع وجعل قطاع النفايات ينهار كما حدث في السابق، لكننا تحمّلنا المسؤولية وعملنا عبر وزارة البيئة والإدارات المعنية للتحسين وانتظام العمل من خلال تنفيذ إصلاحات عاجلة والتركيز على إجراء إصلاحات لحكومة القطاع، وتحسين واستحداث البنية التحتية اللازمة، وتعزيز تحويل واسترداد النفايات لإعادة القطاع إلى المسار الصحيح والتأسيس لبيئة أكثر استدامة».

وأشار إلى «أننا مع إنشاء الهيئة الوطنية لإدارة النفايات الصلبة نكون ضمناً تنفيذاً فعالاً للإدارة المتكاملة».

وقدم الوزير ياسين شرحاً حول الاستراتيجية الوطنية للنفايات والمبادرات التي واكبت تحضيرها، وصولاً إلى الوضع

الحالي حيث معظم مرافق المعالجة متوقفة عن العمل والسبب الرئيسي يعود لنقص الموارد اللازمة للتشغيل والصيانة من هنا أهمية استرداد الكلفة».

وأوضح «أن قدرة المعالجة على الصعيد الوطني كافية إنما التوزيع المناطقي غير كاف من هنا أهمية اعتماد مناطق خدمية، مشيراً إلى «أن كلفة التدهور البيئي من النفايات تفوق كلفة إدارة النفايات بطريقة سليمة».

ولفت إلى «أن الاستراتيجية تقوم على مبادئ الإدارة المتكاملة والتخفيف وإعادة الاستعمال والتدوير والاستدامة والجوار والاحتراس ومنع الرمي والحرق العشوائي ومبدأ الملوث يدفع واللامركزية ومبدأ الحلول».

ثم كانت كلمة لفاضل التي حذرت من أن «المطامر تخطت قدرتها الاستيعابية وباتت قنابل موقوتة، وقالت «الأمراض الخبيثة تفشت، والشعب يئس من أن يشهد يوماً حلاً عسرياً للتخلص من نفاياته التي تتراكم يوماً بعد يوم في الشوارع والأودية ومجاري الأنهر وعلى طول الشواطئ وحتى في أعماق البحر، فمناظر نهر الليطاني وشواطئنا وشوارعنا يبيكي».

وقالت «لبنان يشهد ولادة جديّة لخطة وطنية كاملة متكاملة مستدامة. الولادة كانت

قيصريّة واجهت كثيراً من التحديات ولكن المهم أن تبصر النور».

بدورها، تحدّث صراف التي لفتت إلى أن «هذه الإستراتيجية وتقييمها البيئي والاجتماعي الإستراتيجي قد تم إعدادهما في إطار مشروع منع تلوث بحيرة القرعون» الذي يموله البنك الدولي وينفذه مجلس الإنماء والإعمار.

أضافت «لقد أثبت مشروع منع تلوث بحيرة القرعون أهميته في مواجهة تلوث نهر الليطاني في لبنان»، لافتة إلى أنه «في إطار المشروع تم إعداد العديد من التدخلات الإستراتيجية في الأجندة البيئية في لبنان».

كما كانت كلمة لسعاد الذي أعلن «أن الاتحاد الأوروبي، يعمل بشكل وثيق مع السلطات اللبنانية في مجال إدارة النفايات الصلبة منذ سنوات، ويدعم وزارة البيئة في تعزيز التشريعات البيئية، وفي إنشاء أطر الحوكمة، وفي تشجيع إعادة التدوير والحد من النفايات».

فيما قالت أليكو «نظراً للانهايار الاقتصادي والتحديات العديدة الأخرى التي واجهها لبنان، انخفضت معدلات توليد النفايات، وزادت إعادة التدوير بسبب زيادة تكلفة استيراد المواد الخام، كما تغيرت سلوكيات المنتجين. ونتيجة لذلك، كانت هناك حاجة إلى تحديث الإستراتيجية».

## قبلان؛ حفظ لبنان يمر بالتوافق والتفاهم

مرکز ميزان وحدة لبنان، ومنطق السيادة الوطنية يفترض أن الرئيس شأن لبناني لا شأنًا خارجيًا، واللعب بنار التوازنات يضع البلد بطريق الكوارث الوجودية، والمطلوب أن ينتخب النواب لا السفراء». ورأى أن «الخارج يدفع نحو رئيس انتقالي وعينه على اللعبة الدولية الثمالة بالفتن والكوارث والخراب»، مؤكداً أن «حفظ لبنان يمر بالتوافق والتفاهم وعدم الدفع نحو متاريس نيابية أو تدشين حرب دستورية أو إشعال فتنة سياسية وسط آلة إعلام تعناش على ضخ الفتنة والدفع نحو الخراب والانتقام، واللحظة تاريخية، وخطابي لكل القوى النيابية والسياسية والروحية».

وشدد على «أننا نريد أن نعيش معاً بعيداً عن مشاريع العالم الملتهبة بالفتن ومواقف الأمم».

وجه المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان، رسالة إلى القيادات السياسية والروحية والكتل النيابية، قال فيها «لأن يوم غد (اليوم) يوم نيابي مفصلي ببنية وأرضية هذا البلد الذي يتعرّض لزلزال خارجي وانقسام سياسي عامودي يكاد يبتلع البلد، ولأن هذا البلد يهيكله الوطني لا يستمر إلا بالتوافق والميثاقية، ولأن الاختلاف على بعض الاستحقاقات وفقاً للظروف والمعطيات يؤخذ به أثره على الواقع اللبناني المهدهد بشدة، ولأن المنطقة تتزلزل، ولأن القطيعة السياسية لها صلة باللعبة الخارجية المندفعة نحو خراب المنطقة وتمزيق الممّزق، ولأن واقع البلد مهدهد للغاية، ولأن نظامنا السياسي يلزمنا بتقطيع الالتزامات الميثاقية بطريقة توافقية ضامنة للبنان والوحدة الوطنية والعائلة التاريخية، لذلك أقول: الرئاسة اللبنانية

## حزب الله: الأحداث الأخيرة في المنطقة أثبتت أن المقاومة هي الخيار الصحيح

شدّد حزب الله على «أنّ انتخابات الرئاسة في لبنان، هي شأن وطني لبناني سيادي» وبالتالي «يجب أن يكون رئيس الجمهورية صناعة وطنية خالصة»، مؤكداً أنّ «الأحداث الأخيرة في لبنان وسورية وفلسطين والمنطقة، أثبتت أنّ خيارنا في المقاومة هو الخيار الصحيح».

وفي هذا السياق، شدّد رئيس كتلة «بعلبك الهرمل» النائب الدكتور حسين الحاج حسن، في خلال الاحتفال التكريمي الذي أقامه حزب الله للشهيد محمد حسن مرواني وحسن كمال علوية في في السان تريبز، على أنّ «الانتخابات الرئاسة في لبنان، هي شأن وطني لبناني سيادي، أي إنّها من مسؤولية نواب الأمة المنتخبين من الشعب اللبناني كما يعبر في الدستور، وبالتالي، يجب أن يكون رئيس الجمهورية صناعة وطنية خالصة».

وأكد أنّ «حزب الله وحركة أمل هما معاً في هذه الانتخابات وبكل المسار السياسي، علماً بأنّ واحدة من عناصر قوتنا للمقاومة وللثبات الوطني ولكل مكونات الوطن، هو أن يكون الثنائي وعدد كبير من حلفائنا في الموقع نفسه الذي كنا عليه، وسنبقى عليه بتفاهم عميق لمصلحة المقاومة وأهلها ولمصلحة كل الوطن».

ورأى أنّ «من أولى مهمات الرئيس العتيد القادم وكل الرؤساء، حماية لبنان والدفاع عنه في مواجهة العدو الصهيوني وفق رؤية وبرنامج واضح ومقدرات مطلوبة، ولا سيما أنّ العدو الصهيوني هو تهديد حقيقي دائم ومستمر لكل لبنان، لذلك يجب أن يكون في صلب مهام واهتمامات الرئيس، مواجهة هذا التهديد».

وأكد أنّ «الأحداث الأخيرة في لبنان وسورية وفلسطين والمنطقة، أثبتت أنّ خيارنا في المقاومة الخيار الصحيح على الرغم من التضحيات، وأنّ ما اختاره الآخرون من مهادنة أو من تطبيع أو من سكوت في وجه المشاريع الصهيونية، هو الخيار الخطأ وستثبت ذلك الأيام المقبلة».

بدوره اعتبر النائب الدكتور إبراهيم الموسوي، خلال احتفال تابين 26 شهيدا «على طريق القدس» من آل مشيك في بلدة



الموسوي متحدثاً في بلدة الزعاريير البقاعية

الزعاريير، أنّ «إنشاء المقاومة، كان نتيجة لتقاعص الدولة خلال الحقب الماضية، عن حماية الجنوب وأهله، وعدم قيامها في يوم من الأيام بهذه الحماية، بالإضافة إلى إهمالها لبعض المناطق على صعد التنمية وتأمين الخدمات».

وتابع «لو كان لدينا جيش مسموح له امتلاك الأسلحة والعتاد وعناصر القوة التي يستطيع أن يحمي بها الوطن ويصونه من أطماع العدو الصهيوني، لما قدمنا هذه التضحيات من أبناءنا وبناتنا وأطفالنا»، مضيفاً أنّ «المقاومة صمدت على الحدود الامامية، وواصلت قصف مستعمرات وقواعد العدو العسكرية والامنية بمئات الصواريخ والمسيرات الانقضاضية يومياً وحقت النصر».

من جهته، اعتبر المستشار السياسي للأمين العام لحزب الله النائب السابق حسين الموسوي، في تصريح أنّ «على المعنيين برئاسة الجمهورية التعاطي معها ككرة نار أعان الله حاملها، إنّها تكليف لا تشريف».

أضاف «لامجال للاستعراض الأحمق والتلاعب بمصير البلاد والعباد لأجل مصالح بعض الدول وأتباعها في الداخل».

وختم «اليوم أيضاً تحية لأصحاب المواقف الأبية في زمن الخنوع والذلة».

## «الحملة الأهلية»: لرئيس بتوافق لبناني وعربي يدعم لبنان في مقاومته للأطماع الصهيونية

فلسطين وإلى تحرك قانوني لملاحقة مجرمي الحرب الصهاينة»، وكلفوا الدكتور ناصر حيدر وعضو الحملة عضو مجلس نقابة أطباء لبنان الدكتور رائف رضا «التواصل مع كل الجهات الطبية والصحية في لبنان والخارج لتحرك فاعل دافعاً عن أبو صافية وإخوانه ومستشفيات غزة وفلسطين».

كما كلفوا عضو الحملة أمين سرّ اللجنة الوطنية للدفاع عن الأسرى والمعتقلين ومنسق «خميس الأسرى» يحيى المعلم «إجراء الاتصالات مع كل الجهات المعنية من أجل إطلاق حملة عربية وعالمية للتضامن مع الأسرى في سجون الاحتلال، ولا سيما أنّ رئيس اللجنة الأمين العام السابق لاتحاد المحامين العرب والعضو المؤسس في الحملة الأهلية المحامي عمر زين هو قامة حقوقية لها مكانتها في الأوساط الحقوقية العربية والدولية».

وجددوا إدانتهم «للمتدّم الصهيوني في الجولان السوري وجوران»، معتبرين أنّ «المستهدف في سورية لم يكن نظاماً أو رئيساً فقط، بل هو السيادة الوطنية لبلد كان وسيبقى شوكة في عين المشروع الصهيوني - الأميركي»، داعين إلى وحدة السوريين وأبناء العالمين العربي والإسلامي وأحرار العالم «لمجابهة هذا التمدّد الذي لا يكتفي باحتلال الأرض ومصادرة المياه فقط بل هو يعمد إلى إثارة الفتن الطائفية والمذهبية والعرقية في بلد كان نموذجاً لوحدة أبنائه الوطنية ومواقفهم القومية المشهودة»، معتبرين أنّ «هذه الوحدة لا تتحقّق إلا بحوار وطني شامل».

وتوقفوا أمام «النداء إلى الأمة»، معتبرين أنّ «هذه المقاطعة تتكامل مع حملة مناهضة التطبيع كما مع المقاومة ضدّ الاحتلال بكل مستوياتها».

ورأوا في «المحاولات الصهيونية والأميركية المحمومة لشلّ وكالة غوث اللاجئين (أونروا) وحرمانها من الموارد التي تسمح لها بتأدية خدماتها للاجئين الفلسطينيين داخل فلسطين والبلدان المجاورة، تصفية لحق العودة المكّرس بالقرار الدولي 194 لارتباط تأسيس الوكالة بهذا الحق»، ودعوا إلى «أوسع تحرّك دولي لإحياء هذه المؤامرة الجديدة»، وقرّروا «المشاركة في اللقاء الذي دعت إليه الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين لهذا الغرض، عند الساعة 12 ظهر يوم الأربعاء في 2025/1/15 قاعة الشهيد عبد الكريم قيس في مخيم مار إلياس».

وعرض عضو الحملة ومسؤول العلاقات الدولية في «المركز العربي الدولي» نبيل حلاق «للتواصل والتضامن في العديد من دول العالم لمناصرة القضية الفلسطينية».

عقدت الحملة الأهلية لنصرة فلسطين وقضايا الأمة اجتماعها الأسبوعي بحضور ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الإجتماعي المحامي سماح مهدي إلى جانب المنسق العام للحملة معن بشور والمقرّر د. ناصر حيدر والأعضاء.

افتتح بشور الاجتماع بدقيقة صمت إجلالاً لأرواح شهداء لبنان وفلسطين والأمة، ثمّ هنأ بالعام الجديد، أملاً أن «يكون عام خير وسلام وعزة وكرامة وتحرير أرضنا ومقدساتنا، وأنّ يجمل انسحاباً كاملاً للعدو الصهيوني من أراض احتلتها في الواجهة الحدودية مستغلاً هدنة الستين يوماً التي لا يجوز تمديدها، وأنّ يجمل رئيساً للجمهورية يحفظ المؤسسات الدستورية وتوازنها الوطني الداخلي، وأنّ تعتمد الكتل النيابية إلى التوافق من أجل رئيس قويّ نظيف الكف بعيد عن الفساد ويشعر كل لبناني أنّه يمثله ومرتاح لسلوكة الوطني ونقائه الأخلاقي ومقاومته لكل المطامع الصهيونية».

وأصدر المجتمعون بياناً هنأوا فيه بحلول العام الجديد، متمنين أنّ «يكون عاماً مكللاً بالأمن والاستقرار ووقف العدوان الصهيوني على لبنان وفلسطين وإسقاط مشاريع الفتنة الاستعمارية التي تنتقل من بلد إلى آخر». وتمنّوا أنّ يتمّ «الاستحقاق الرئاسي المصريّ الهام في موعده ويُنْتَخب رئيس جديد بتوافق لبنانيّ وعربيّ يدعم لبنان في مقاومته للمطامع الصهيونية ويكون صوتاً للحق الفلسطينيّ وراعياً لحملة تحرير لبنان من الفساد والنعرات الطائفية والمذهبية، وقادراً على قيادة الدولة لإعادة الإعمار وبناء ما تهدّم من مؤسساتها الدستورية والإدارية، عبر تنفيذ كامل لاتفاق «الطائف».

ورأوا أنّ «تصاعد المقاومة هو الطريق لفرض وقف العدوان على غزّة وعموم فلسطين، وأنّ تكامل الخط المقاوم مع الخط السياسيّ هو الضمانة للإسراع في تحقيق الانتصار»، معتبرين أنّ «يوم الشهيد الفلسطينيّ هو يوم تكريم كل الشهداء الفلسطينيين وعلى طريق فلسطين وأولهم القيادي الوطني الأردنيّ الأول كايد عبيدات الذي استشهد في فلسطين عام 1920، في مواجهة مخطط اغتصاب فلسطين».

ودان المجتمعون «العدوان الوحشيّ المستمر منذ 15 شهراً على قطاع غزّة والذي بلغ ذروته على المستشفيات شمالي غزّة، ولا سيما على مستشفى كمال عدوان واعتقال مديرها الطبيب حسام أبو صافية وعلى المستشفى الإندونيسي»، معتبرين أنّ «اعتقال أبو صافية بعد اغتيال ابنه دليل جديد على وحشية المحتل»، داعين إلى «أوسع تضامن عربيّ وإسلاميّ وعالميّ مع الجسم الطبيّ والإسعافيّ والإغاثيّ في

## حمية تابع ملف مسح الأضرار ورفع الأنقاض وإعادة الإعمار



حمية مترسداً اجتماع لجنة إعادة إعمار المناطق المتضررة

استكمالاً للاجتماعات السابقة بشأن ملفّات أشغال مسح الأضرار ورفع الأنقاض جزءاً العدوان «الإسرائيلي»، عقد وزير الأشغال العامة والنقل في حكومة تصريف الأعمال الدكتور علي حمية، أمس، اجتماعاً في مكتبه في الوزارة، للجنة إعادة إعمار المناطق المتضررة نتيجة العدوان المذكور، بحضور كل من الأمين العام للهيئة العليا للإغاثة العميد بسام النابلسي، رئيس مجلس الجنوب المهندس هاشم حيدر، رئيس إدارة البرامج والتمويل في مجلس الإنماء والإعمار الدكتور إبراهيم شحرو ونيقب المهندسين في بيروت فادي حنا والاستشاري «خطيب وعلمي» واختصاصيين.

وكان حمية استقبل في مكتبه في الوزارة، وفداً من البنك الدوليّ حيث تناول البحث مشروع المساعدات الطارئة للبنان وإمكان تقديم قرض بقيمة 250 مليون دولار لإعادة الإعمار ورفع الأنقاض وإعادة بناء وتأهيل البنى التحتية، إضافة إلى المساعدة في ترميم بعض المنشآت المتضررة وليس الإنشائية.

## فياض بحث وجونسون ملف الطاقة بضوء تعليق عقوبات على سورية



فياض مستقبلاً جونسون أمس

أملت السفارة الأميركية في لبنان ليزا جونسون، خلال لقائها أمس، وزير الطاقة والمياه في حكومة تصريف الأعمال الدكتور وليد فياض، عشية الاستحقاق الرئاسي، أنّ تسفر جلسة اليوم عن انتخاب رئيس جديد للجمهورية. وأقّاد المكتب الإعلامي لوزير الطاقة بأنّ «اللقاء عرض آخر المستجدات السياسية وتطوّرات الاستحقاق الانتخابي. وتناول البحث

ملف الطاقة، في ضوء قرار وزارة الخزانة الأميركية تعليق بعض العقوبات على سورية، خصوصاً لجهة التجارة واستيراد المشتقات النفطية والطاقة الكهربائية».

وأكدت جونسون أنّ «هذا القرار يشكل نافذة إيجابية يمكن للبنان من خلالها أن يعيد إحياء اتفاقيتي استيراد الغاز الطبيعيّ من مصر واستيراد الكهرباء من الأردن عبر سورية من دون التعرّض لعقوبات الناتجة من قانون قيصر. كما ينطبق هذا الأمر على استيراد الكهرباء من تركيا عبر سورية، بناءً على المحادثات التي كان أجراها الوزير فياض مع نظيره في تركيا الشهر الماضي».

وأصدر فياض «التعليمات لفريق عمل الوزارة للمتابعة الحثيئة مع المعنيين في السفارة الأميركية ووزارة الخزانة من أجل إعداد المراسلات اللازمة، وصولاً إلى استحصال لبنان على الاستثناءات المطلوبة، والتي تخوله تنفيذ هذه الاتفاقيات، إضافة إلى السماح للشركات اللبنانية المستوردة للمشتقات النفطية ولمنشآت النفط في طرابلس والزهراني بتصدير هذه المشتقات إلى السوق السورية ضمن ضوابط تضعها الوزارة».

## الحاج حسن يستكمل مع منظمات أممية التحضيرات لمسح الأضرار الزراعية



الحاج حسن خلال اجتماعه مع الفنيين والتقنيين أمس

عقد وزير الزراعة في حكومة تصريف الأعمال الدكتور عباس الحاج حسن، في مقر الوزارة، اجتماعاً مع فنيين وتقنيين من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، وبرنامج الأغذية العالمي (WFP)، وذلك في إطار استكمال التحضيرات لانطلاق عمليات مسح الأضرار

الزراعية الناتجة من العدوان «الإسرائيلي» الأخير في مختلف المناطق اللبنانية. وخلال الاجتماع، تمّت مناقشة آليات العمل والتنسيق بين الجهات المعنية لتحديد وتوثيق الأضرار التي طالت القطاع الزراعي في محافظات النبطية، الجنوب، البقاع، بعلبك الهرمل، وبقية الأراضي اللبنانية.

كما تمّ تحديد الخطوات التنفيذية اللازمة لتنفيذ عمليات المسح بشكل دقيق وفعّال. وأوضح الحاج حسن أنّ «الوزارة ستتعاون بشكل وثيق مع منظمات الأمم المتحدة بهدف تقييم الأضرار وتحديد الحاجات الفورية للمزارعين المتضررين، مع تأكيد أهمية السرعة في تنفيذ هذا المسح لتقديم الدعم اللازم في أقرب وقت ممكن».

من جانبه، أكد المسؤولون من FAO و UNDP و WFP استعدادهم الكامل لدعم وزارة الزراعة في تنفيذ هذا المشروع الحيوي، مؤكدين أنّ «التركيز سيكون على تقييم الأضرار الزراعية والبحث عن حلول مستدامة لدعم القطاع الزراعي في لبنان بعد العدوان».

وفي الختام، أكد الحاج حسن «أهمية التنسيق المستمر بين الجهات المحلية والدولية لضمان تعويض الأضرار وتقديم الدعم الفوري للمزارعين»، مشدداً على أنّ «قطاع الزراعة اللبناني يحتاج إلى كل الدعم الممكن لتجاوز هذه الأزمة».

رفضه مخالفة الدستور؛ بينما أعلن رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي أسعد حردان تأييد التوافق الوطني لإنجاز الاستحقاق الرئاسي بصفته ضرورة وطنية مستعجلة. وتحوّلت العملية السياسية والانتخابية كلها نحو التساؤل عن الموقف النهائي للثنائي الذي أكد أنه سوف يكون موحداً ويصوّت بطريقة متطابقة، لكنه متمسك بالتوافق الذي لم يتحقق بعد.

بالمقارنة مع انتخاب العماد ميشال سليمان يقول مصدر متابع للمسار الانتخابي، إن الاتفاق تمّ على اسم قائد الجيش ميشال سليمان كرئيس للجمهورية ضمن سلة تفاهات لبنانية لبنانية تمت في اجتماعات رعته قطر في عاصمتها الدوحة. وتضمّنت التفاهات الاتفاق على قانون انتخاب جديد، والاتفاق على شكل الحكومة الجديدة، والثالث الضامن فيها، بينما القضايا التي تحتاج إلى التوافق اليوم أشد أهمية، سواء ما يتصل بمفهوم السيادة الوطنية ومواجهة العدوان الإسرائيلي وتطبيق القرار 1701 كاملاً خصوصاً في ما يخص الانسحاب من مزارع شعبة المحتلة، أو تثبيت حقوق لبنان النفطية والعودة إلى استثمارها، أو ما يتصل بإعادة الإعمار بعد الحرب العدوانية التي شنها الاحتلال سنة وشهرين على لبنان، وصولاً إلى الحاجة لاستكمال تطبيق اتفاق الطائف بصورة غير انتقائية خصوصاً لجهة البنود الإصلاحية المعلقة. وقال المصدر إذا أراد الخارج الدولي والعربي الحلول مكان فريق لبناني في صناعة التوافق بعدما قام بحشد هذا الفريق لانتخاب العماد عون فإن على هذا الخارج أن يتولى الإجابة على هذه الأسئلة ليتمكن من إنجاز المهمة وإنهاء الاستحقاق.

عقد رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الأمين أسعد حردان سلسلة من الاجتماعات مع عدد من العمدة والمسؤولين الحزبيين ووضعهم في صورة ما آلت إليه التطورات على أكثر من صعيد، وموجهاً بمضاغفة العمل في ظل الأوضاع التي تمر بها بلادنا.

وأكد حردان خلال الاجتماعات، موقف الحزب الثابت، بضرورة ملء الفراغ في سدة الرئاسة الأولى وكل مؤسسات الدولة، وذلك انطلاقاً من تمسكه بخيار الدولة، وهو خيار لا يستقيم إلا باكتمال كافة مؤسساتها الدستورية وفي مقدمتها رئاسة الجمهورية.

ورأى أن الظروف الدقيقة التي يمر بها لبنان، نتيجة التحديات والأخطار الخارجية، تستدعي خلق بيئة توافقية تضع في أولوياتها تثبيت الاستقرار وترسيخ السلم الأهلي، وهذا ما حرص عليه دائماً دولة رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري وجسده بالدعوة لانتخاب رئيس للبلاد في التاسع من كانون الثاني 2025.

وأعتبر رئيس «القومي»، أنّ المجلس النيابي اللبناني أمام امتحان يتمثل في انتخاب رئيس للجمهورية يحظى على أغلبية وازنة ويكرس الوفاق الوطني المجسد باتفاق الطائف، ويثبّت السلم الأهلي، ويتابع مسيرة الثوابت اللبنانية خاصة لجهة تحديد العدو وحق مقاومة هذا العدو والتصدي لأطماعه ومواجهة أخطاره.

وقال: إن الكتل النيابية اللبنانية والنواب المستقلين مدعوون جميعاً إلى الاضطلاع بوحدة من أهم مسؤولياتهم، والمتمثلة بإنهاء حالة الشغور في سدة رئاسة الجمهورية اللبنانية، تمهيداً لتشكيل حكومة وحدة وطنية تكون قادرة على تثبيت صمود

لبنان وإخراجه من أزماته.

وختم: إنّ الحزب السوري القومي الاجتماعي إذ يتمنى أن تنجح جلسة الغد في إنجاز الغاية المرجوة منها، يتطلع إلى توافق وطني حول رئيس للجمهورية يصون ثوابت لبنان، ويتعاون معه الجميع لما فيه مصلحة لبنان واللبنانيين.

وسجّل المشهد الرئاسي تطورات دراماتيكية عشية جلسة المجلس النيابي لانتخاب رئيس الجمهورية، بعدما حسمت أغلب الكتل النيابية خياراتها عقب اجتماعات واتصالات مكثفة دخل على خطها الموفد السعودي يزيد من فرحان الذي حضر إلى بيروت للمرة الثانية خلال أيام، ما عزز حظوظ فوز قائد الجيش العماد جوزيف عون وإمكانية حصوله على 86 صوتاً، فيما انسحب الوزير السابق سليمان فرنجية من السباق الرئاسي لصالح دعم قائد الجيش كما أعلن الوزير السابق زياد بارود سحب ترشيحه. وفي حين لفتت مصادر سياسية مطلعة لـ«البناء» إلى أنّ «الحراك الخارجي الأميركي - السعودي يضغط إلى حد كبير باتجاه انتخاب قائد الجيش لتأمين الـ86 صوتاً كبدل عن تعديل الدستور، وقد تم إقناع الكثير من الكتل النيابية ونواب كتلة التغييريين والمستقلين لكن لم يتم تأمين ثلثي مجلس النواب. والمشاورات الداخلية والخارجية مستمرة محورها عين التينة لإنضاج الطليخة الرئاسية والوصول إلى إجماع على قائد الجيش مع خريطة طريق للمرحلة المقبلة». ولفتت المصادر إلى أنه «ليس من الضروري أن يتم انتخاب عون في جلسة اليوم، بل ربما يتم عقد الدورة الأولى وبحال لم يتم انتخاب عون سيعلق رئيس مجلس النواب نبيه بري الجلسة لإفساح المجال أمام التوافق وتأمين الـ86 صوتاً لفوز عون».

وأعلنت قوى المعارضة دعمها قائد الجيش العماد جوزيف عون لمنصب رئيس الجمهورية اللبنانية والإقتراع له لأنه المرشح الذي يحظى بقدر كبير من التوافق، بعد الاجتماع الموسع لقوى المعارضة، الذي حضره رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع ورئيس «حزب الكتائب» النائب سامي الجميل والنواب: فؤاد مخزومي، أشرف ريفي، ميشال معوض، وضاح صادق، ميشال دويهي، مارك صو، أديب عبد المسيح، نديم الجميل، سليم الصايغ والياس حنكش، وعن «القوات» النواب: ستريدا جعجع، غسان حاصباني وجورج عقيص.

وكشف النائب جورج عدوان عن «حصول اجتماع إيجابى بين القوات اللبنانية وقائد الجيش العماد جوزيف عون حصلنا فيه على أجوبة على أسئلتنا تتعلق بتطبيق الدستور والقرارات الدولية. لكنه أشار إلى «أننا لا نضمن حصول العماد عون على 86 صوتاً ولكن ما نريده وسنعمل عليه هو أننا في كل الدورات سنصوّت للعماد». فيما أشار النائب سامي الجميل، إلى أننا «لم نصل إلى 86 صوتاً على أمل فكفكة بعض العقد».

وجددت كتلة «اللقاء الديمقراطي» موقفها بتأكيد انتخاب قائد الجيش لرئاسة الجمهورية، وأعلن كل من كتلة «التوافق الوطني» وكتلة «الاعتدال الوطني» وكتلة «المشاريح» دعم عون. كما أعلن النواب المستقلين والتغييريين الذين اجتمعوا في دارة النائب غسان سكاف في بيان، الإقتراع للعماد عون. وأعلن النواب الياس جرادي وجان طالوزيان ويفصل كرامي التصويت لعون. فيما لم يعلن التيار الوطني الحر موقفه النهائي من التصويت في جلسة اليوم. ووفق مصادر التيار لـ«البناء» فإن الأمور غير محسومة وسيظهر موقف التيار في صندوق الإقتراع خلال الجلسة، ولن يكون إلا في إطار الدستور والقوانين. وأشار النائب هاغوب بقرادونيان، الي أننا «سننتظر حتى ساعات الصباح لاتخاذ قرار بناءً على ما قد يحدث من تطورات قبل الجلسة ونسعى لتوافق أوسع».

وحتى منتصف ليل أمس، لم يحصل عون على ثلثي المجلس النيابي بانتظار المشاورات التي يديرها الرئيس بري لتأمين توافق مع باقي الكتل النيابية لا سيما كتل التنمية والتحرير والوفاء للمقاومة وكتل لبنان القوي.

وأوضح عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب حسن فضل الله في تصريح له حول ما ينشر منسوباً إلى مصادر الثنائي فيما خص انتخابات الرئاسة، بأن «موقفنا نعلنه غداً (اليوم) في صندوق الانتخاب، وكل ما يُنشر من معلومات قبل الإقتراع لا نتبناه وسنصوّت وفق ما ينسجم وقناعتنا الوطنية».

ولفتت معلومات «البناء» إلى أنّ الثنائي أمل وحزب الله قد يصوّت في الدورة الأولى بأوراق بيضاء بحال لم تفرم المشاورات التي استمرت طيلة يوم أمس حتى منتصف الليل على الخطوط كافة لا سيما مع الفرنسيين والسعوديين والتيار الوطني الحر وأطراف أخرى في محاولة للتوافق على معالم المرحلة المقبلة لتسهيل انتخاب عون وتشكيل حكومة جديدة وملفات أخرى.

وأعلن النائب أيوب حميد «أننا مع التوافق في ما يخص الانتخابات الرئاسية ولن يكون هناك موقف بالمطلق»، مشيراً إلى أنه «ستكون هناك دورات متتالية في ما يتعلق بالاستحقاق الرئاسي».

وبعد اجتماع كتلة التنمية والتحرير برئاسة الرئيس بري في عين التينة، قال حميد: «لكل أمر مقتضاه وأكدنا ضرورة التوافق»، وأكد «أننا والإخوة في حزب الله موقف واحد موحد».

وأعلن رئيس تيار المردة سليمان فرنجية سحب ترشيحه من السباق الرئاسي، مشيراً إلى أنه يدعم قائد الجيش العماد جوزيف عون.

وقال في بيان: «أما وقد توفرت ظروف انتخاب رئيس للجمهورية يوم غد (اليوم)، وإزاء ما آلت إليه الأمور، فإبني أعلن عن سحب ترشيحي الذي لم يكن يوماً ما العائق أمام عملية الانتخاب».

وأضاف: «إذ أشكر كل من اقترح لي، فإنني - وأصحاباً مع ما كنت قد أعلنته في مواقف سابقة - داعم للعماد جوزيف عون الذي يتمتع بمواصفات تحفظ موقع الرئاسة الأولى»، وتمنى فرنجية «للمجلس النيابي التوفيق في عملية الانتخاب، وللوطن أن يجتاز هذه المرحلة بالوحدة والوعي والمسؤولية».

وأفيد بأن مستشار رئيس المجلس النيابي السياسي النائب علي حسن خليل التقى الموفد السعودي الأمير يزيد الفرحان في مقر إقامته في اليرزة.

وكان المبعوث الفرنسي جان ايف لودريان عقد سلسلة لقاءات مع رؤساء الكتل النيابية، أبرزها رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب محمد رعد الذي أكد وفق المعلومات بأن حزب الله لن يقف عائقاً أمام إجماع اللبنانيين على اسم رئيس للجمهورية، وذلك بحضور مسؤول العلاقات العربية والدولية في حزب الله السيد عمار الموسوي. وقد جرى خلال اللقاء استعراض الأوضاع السياسية الراهنة على الصعيدين المحلي والإقليمي بالإضافة إلى الاستحقاق الرئاسي اللبناني.

كما التقى لودريان في البيضاة رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل، ورئيس «القوات» في معراب.

وأعرب وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن عن أمله في سلام مستدام مع بدء الجيش الإسرائيلي الانسحاب من جنوب البلاد بموجب اتفاق وقف إطلاق النار تمّ التوصل إليه بواسطة أميركية. وقال إن وقف إطلاق النار صامد بين «إسرائيل» وحزب الله، بعد أكثر من شهر على بدء تنفيذه».

وأضاف: «رأينا بالأمس أن أكثر من ثلث القوات الإسرائيلية انسحبت من لبنان. اعتقد أن وقف إطلاق النار يمكن أن يشكل جسراً نحو سلام مستدام».

## الرئاسة تنتظر

- المعادلة الثانية للثنائي

كانت أن انتخاب الرئيس ميشال سليمان جاء ضمن توافق وطني جامع، مع غطاء دولي إقليمي، وضمانات تنفيذ التفاهات المرافقة للتوافق على اسم الرئيس، بينما ما يجري اليوم مختلف جذرياً، ذلك أن الثنائي صاحب الدعوة للحوار الذي دعا إليه رئيس مجلس النواب نبيه بري مراراً، لم يجد إلا الرفض لدعوته، والثنائي الذي دعا ممثله السياسي الأول الرئيس نبيه بري لجلسة اليوم لانتخاب رئيس الجمهورية بقي يدعو للتوافق قبل حلول الموعد فلم يلق أنفاً صاغية. وهو الثنائي الذي تبني ترشيح الوزير السابق سليمان فرنجية فليل له إنه رغم حجمه التمثيلي لا يملك حق دعم ترشيح مرشح لرئاسة الجمهورية لأنه من طائفة أخرى، هو الثنائي نفسه الذي قيل له إن عليه هو أن يتبنى ترشيح قائد الجيش كي تنظر الكتلة النيابية الأكبر في طائفة الرئيس في أمر هذا الترشيح، وكل هذا لا يقول إلا شيئاً واحداً وهو أن الكيد السياسي يتفوق على التطلع نحو التوافق.

- «اكتمل النقل بالزرعور»،

عندما صار الخطاب الموجه للثنائي، يقوم على معادلة هاهم الجميع انضبطوا بالتعليمات وتراجعوا عن خياراتهم وساروا بالمرشح الأوحده فعليكم أن تغفلوا مثلهم، ونسّمى هذا توافقاً. وهنا صار الخارج وجهاً لوجه أمام الثنائي، ولم يعد هناك شريك لبناني للتوافق، وهذا الخارج العربي والدولي هو الطريق إلى إنجاز استحقاق الرئاسة، ولذلك لم تعد القضية قضية الرئاسة والمرشح الأوحده، بل قضية التوافق مع هذا الخارج الدولي والعربي، حول ملفات لبنانية هامة كانت تستدعي التوافق الداخلي، وتنازل الداخل عن حق النقاش فيها، فلا مشكلة أن تتحوّل إلى التوافق مع الخارج. والقضايا تبدأ من إكمال تنفيذ القرار 1701 ومصير النقاط المحتلة وصولاً إلى مزارع شعبة، وهذه قضية على الأميركي أن يجيب عليها، وتمرر بحق لبنان باستثمار ثروته البحرية وهذه قضية على فرنسا أن تجيب عليها، وإعادة إعمار ما دمرته الحرب والمساهمة العربية والدولية في الإعمار، وهذه مسؤولية ينتظر أن تقودها السعودية، مثلها مثل السير بتطبيق اتفاق الطائف خصوصاً في بنوده الإصلاحية المعلقة. فهل المطلوب رئاسة إنفاذية أم مجرد إنجاز انتخاب رئيس قرر الخارج أنه يجب انتخابه، ووفقاً للجواب على هذا السؤال سوف تكون أصوات الثنائي في صندوق الإقتراع الرئاسي.

- اليوم أو غداً أو بعد أسبوع، سوف ينتخب العماد جوزف عون رئيساً للجمهورية، لكن بعد التوافق.

## المقاومة في غزة زادت قوة

### التعليق السياسي

عمل وبلا سكن وربما بلا طعام ولا دواء، بينما لم تستطع المقاومة أن تستوعب أكثر من ثلاثين ألفاً منهم فقط، وهي تواصل الاستيعاب بصورة يومية.

وقال لهذه التقارير فإن المقاومة قادرة على مواصلة الحرب لسنوات مقبلة، والسؤال الذي طرحه التقارير الغربية هو إلى متى تتوهم «إسرائيل» بأنها تنتظر استعداد المقاومة لتقديم تنازلات تفاوضية لأنها لم تعد قادرة على الاستمرار، بينما تنتظر المقاومة عملياً أن تصل قوّات الاحتلال لهذه اللحظة التي تقترب يومياً مع الاهتراء في الوضعية القتالية لجيش الاحتلال وتراجع الحماس والحافز للقتال عند الجيش وعند الجبهة الداخلية، حيث لم يعد أحد يقنن بوجود قضية لاستمرار الحرب؟

صالحاً للاستخدام، ونجحت بإعادة تنظيم مجموعاتها وفقاً لحاجات العمل المقاوم بمجموعات صغيرة لا مركزية، لديها خطط أهداف عامة تقوم هي بتحويلها إلى خطط عملية، وفقاً لما يقوله الميدان، كما تقول التقارير.

المفاجأة الأهم التي تقولها التقارير الأوروبية والأميركية، وتنقلها الصحف الإسرائيلية هي أن المقاومة نجحت بتطويع عدد يعادل ضعف من خسرتهم من صفوفها من قادة ومقاتلين، واستوعبت العدد الجديد على دفعات أتاحت دمجها بالجسم المقاتل الذي تأقلم قديمه مع جديده، وتقول التقارير إن حجم المستعدين للانضمام إلى تشكيلات المقاومة يزيد عن مئتي ألف شاب فلسطيني يشعرون أن خطر الموت ينتظرهم سواء كانوا يقاتلون أم لا، وهم بلا

تكشف الصحافة الأميركية عبر تقاريرها عن خيبة أمل إسرائيلية كبيرة من نتائج الحرب على غزة، حيث لم تعد المقاومة بحاجة لخطوط إمداد لامتلاك صواريخ ثقيلة كانت هي السلاح الوحيد الذي تستورده المقاومة أو تستورد بعض أجزائه، بينما تقوم بتصنيع كل احتياجاتها من قذائف مضادة للدروع وعبوات في منشآت بقيت تعمل رغم ضراوة الحرب وتنتج أكثر من حاجة المقاومة لحرب تمتد إلى سنوات.

نجحت المقاومة وفقاً للتقارير بإعادة هيكله تشكيلاتها وفقاً للتقسيمات الجديدة التي فرضها انتشار قوات الاحتلال، بين شمال قطاع غزة ووسطه وجنوبه، كما نجحت بإعادة توصيف استخدامها شبكات الأنفاق المتصلة والمنفصلة وفقاً لحاجات القتال ووضع ما بقي من شبكات الأنفاق

## ولاية أسكا الأميركية تقاضي إدارة بايدن على عقود النفط والغاز في محمية القطب الشمالي



رفعت ولاية أسكا الأميركية دعوى قضائية ضد إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن بعد انتهاكات تمثلت بتوجيه الكونغرس بترخيص تطوير حقول النفط والغاز في محمية الحياة البرية الوطنية في القطب الشمالي. وتحدثت الدعوى القضائية التي أقيمت في المحكمة الجزئية الأميركية في أسكا قرار الحكومة الفيدرالية في ديسمبر 2024 بتقديم عقود إيجار للحفر والتنقيب عن النفط والغاز في منطقة تعرف بالساحل الشمالي. وتضمنت الدعوى القضائية أن القيود المفروضة على استخدام السطح والإشغال تجعل من «المستحيل أو من غير

العملي» تطوير 162 ألف هكتار من الأراضي التي تخطط وزارة الداخلية الأميركية لبيعها بالمزاد هذا الشهر لمنقبي النفط والغاز. وأضافت أن القيود من شأنها أن تحد بشدة من استكشاف النفط والحفر مستقبلاً في المحمية. وسبق للرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب أن وعد بأنه في اليوم الأول لتوليته منصبه الرئاسي سيلغي كافة القيود التي فرضها بايدن على إنتاج الطاقة. وذكر أنه سيعيد فتح الاحتياطي الوطني في القطب الشمالي لإنتاج النفط والغاز.

## الصين تعمل على تعزيز التنمية عالية الجودة لصناديق الاستثمار الحكومية

أصدر المكتب العام بمجلس الدولة الصيني مجموعة من المبادئ التوجيهية لتعزيز التنمية عالية الجودة لصناديق الاستثمار الحكومية، والتي تغطي نطاقاً مناسباً وتخطيطاً معقولاً وعملياتاً سليمة وتدابير للتحكم في المخاطر. وبحسب وكالة «شينخوا» الصينية، تشمل المبادئ التوجيهية 25 تدبيراً محدداً في سبعة مجالات، تهدف إلى بناء نظام إدارة أكثر علمية وكفاءة لصناديق الاستثمار الحكومية. وينبغي أن تكون عمليات الصناديق موجهة نحو السوق ومهنية وقائمة على سيادة القانون. كما ستنسق الدولة تخطيط الأموال لمنع المنافسة المتجانسة وتجنب مزاحمة رأس المال غير الحكومي. وستركز الصناديق على الاستراتيجيات الرئيسية والمجالات الرئيسية والروابط الضعيفة، حيث لا يمكن للسوق أن يعمل بشكل كامل، وجذب المزيد من رأس المال الاجتماعي ودعم بناء نظام صناعي حديث. ووفقاً للمبادئ التوجيهية، ستستفيد الصين بالكامل من الصناديق كإس مال طويل الأجل وصور لإجراء تعديلات معاكسة للدورات الاقتصادية وعبر الدورات. وسيتم العمل على تحسين مستوى العمليات المهنية والموجهة نحو السوق لدى الصناديق من خلال توحيد إدارة عمليات الصناديق وتحسين أساليب الاستثمار في الصناديق والاستفادة الكاملة من دور مديري الصناديق. وسيتم تحسين نظام سحب الأموال من خلال تدابير مثل توسيع قنوات الخروج وتشجيع تطوير صناديق الأسواق الثانوية للأسهم الخاصة وتعزيز صناديق الاندماج والاستحواذ. كما سيتم تعزيز نظام الوقاية من المخاطر ومكافحتها، وسيتم تحسين السلوكيات التنظيمية طوال عملية تطوير الصناديق، وفقاً للمبادئ التوجيهية.

### احتياطات النقد الأجنبي للصين

من جهة أخرى، أظهرت بيانات رسمية صادرة عن الهيئة الوطنية للنقد الأجنبي في الصين (شينخوا)، أن إجمالي احتياطات النقد الأجنبي في الصين بلغ 3.2024 تريليون دولار أميركي في نهاية ديسمبر 2024، بانخفاض قدره 63.5 مليار دولار، أو بنسبة 1.94 في المئة مقارنة بنهاية شهر نوفمبر من العام الماضي. وأشارت الهيئة في بيان إلى أن مؤشر الدولار الأميركي ارتفع بينما انخفضت أسعار الأصول المالية العالمية الشهر الماضي بسبب توقعات السياسة النقدية وبيانات الاقتصاد الكلي في الاقتصادات الكبرى. ووفقاً للبيان، انكمشت احتياطات النقد الأجنبي في الصين في شهر ديسمبر من العام الماضي بسبب التأثيرات المجمعّة لعوامل مثل تحويل العملات والتغيرات في أسعار الأصول. وقالت الهيئة إن اقتصاد الصين حافظ على تشغيل مستقر وشهد نمواً مطرداً، مع تحقيق تقدم قوي في التنمية عالية الجودة، بما يضمن الاستقرار العام لاحتياطات النقد الأجنبي.

## إنشاء وحدتين 2 و3 في محطة بوشهر للطاقة النووية



أكد نائب رئيس الجمهورية ورئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية محمد إسلامي أن التخطيط جارٍ لإنتاج 20 ألف ميغواط من الطاقة الكهروذرية بحلول العام 2041. وقال تتم متابعة إنشاء وحدتين 2 و3 من محطة بوشهر النووية بأنشطة مبدولة على مدار الساعة.

وقال إسلامي في لقاء مع أعضاء لجنة الطاقة في مجلس الشورى الإسلامي الثلاثاء الماضي: يتزامن هذا العام مع مرور خمسين عاماً على تأسيس منظمة الطاقة الذرية في البلاد، ورغم خمسة عقود من النشاط؛ لم تقطع الكثير من الطرق بعد، وأمامنا أيضاً طرق لا حصر لها للأمام.

وتابع رئيس منظمة الطاقة الذرية: شهدنا في هذه السنوات العديد من حالات الصعود والهبوط، وجرت ممارسة الكثير من الضغوط السياسية على إيران في الساحة الدولية، لأننا دخلنا المنطقة المحظورة للتقنيات الجديدة الواقعة تحت تصرف نظام الهيمنة العالمي.

وقال إسلامي: في هذه السنوات، حاول الاستكبار العالمي دائماً عرقلة تقدم الجمهورية الإسلامية الإيرانية في مجال التكنولوجيا والصناعة النووية. إن خلق العوائق أمام التكنولوجيا النووية الإيرانية بدأ بعد انتصار الثورة الإسلامية وما زال مستمراً.

وأضاف نائب رئيس الجمهورية: في السنوات الأخيرة ومع توجهات قائد الثورة، تم مرة أخرى أخذ الصناعة والتكنولوجيا النووية بعين الاعتبار كمحركين لمختلف العلوم والتقنيات، وتم اتخاذ الخطوات الأساسية لتقدمها وتطورها. وقال: وفقاً للقوانين وأيضاً بتأكيد من قائد الثورة، تم وضع خطط تفصيلية لبناء

محطات الطاقة النووية (...) وحتى أفق العام 2041 سيجري العمل لإنتاج 20 ألف ميغواط من الطاقة النووية. وأردف إسلامي: تعتبر محطة بوشهر للطاقة النووية الآن إحدى القدرات الكبيرة في مجال إنتاج الطاقة في البلاد، وبجهود زملائنا نشهد تآلق هذه المحطة على المستوى الدولي، من حيث الإدارة وأداء السلامة وزيادة الإنتاجية. إن تشغيل هذه المحطة له مبرر اقتصادي عالي المستوى وتلوثها يساوي صفراً، وفي الوقت نفسه، وفرت خلال سنوات التشغيل استهلاك 105.7 مليون برميل من النفط ومنعت انبعاث الغازات الملوثة. وشدد إسلامي على ضرورة أخذ خطط التنمية مثل بناء محطات الطاقة النووية في البلاد بعين الاعتبار؛ وقال: قانون خطة

## مئة مليون قدم مكعب قياسي من الغاز لمحطات الطاقة الكهربائية في العراق

ترأس رئيس مجلس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، أمس الأول، اجتماعاً مع ممثلي شركة الهلال النفطية. وذكر بيان صدر عن المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء، وعلقته وكالة الأنباء العراقية (واع)، أن «رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، ترأس اجتماعاً مع ممثلي شركة الهلال النفطية، بحضور وزير النفط والكهرباء». وأشار إلى أنه «جرى، خلال الاجتماع، مناقشة خطط الحكومة في المضي باستثمار الغاز بالشراكة مع القطاع الخاص». ووجه السوداني، بحسب البيان وزارة الكهرباء «بالمضي في التعاقد مع شركة الهلال للحصول على (100) مليون قدم مكعب قياسي من الغاز، من أجل الاستفادة منه في تشغيل محطات الطاقة الكهربائية». كما أوعز إلى وزارة النفط «بالإسراع في تدليل كل العقبات التي تعترض المضي باستثمار شركة الهلال للغاز والنفط في حقل الخشم الأحمر - إنجانه، الذي يقع في محافظة ديالى، ضمن خطة ومدة زمنية محدّتين».

## سوناطراك الجزائرية تعتمد تطوير صناعة رائدة للأسمدة والمواد الكيميائية لتعزيز الأمن الغذائي

أكد الرئيس المدير العام لسوناطراك، رشيد حشيشي، عزم المجمع البترولي على تطوير صناعة رائدة للأسمدة والمواد الكيميائية بهدف دعم الجهود المبذولة من أجل تعزيز الأمن الغذائي في الجزائر. وشدد حشيشي على «دعم سوناطراك للمخططات التطويرية لمجمع أسميدال وفروعه الهادفة إلى تعزيز الأمن الغذائي في الجزائر من خلال تطوير صناعة رائدة للأسمدة والمواد الكيميائية».

## بورصة الجزائر: وضع نظام رقمنة التسعيرة سبتمبر 2025

سيدخل النظام الجديد الخاص بالتسعيرة الذي يسمح بشراء وبيع الأوراق المالية المدرجة في بورصة الجزائر مباشرة عبر الإنترنت حيز الخدمة خلال السنة الجارية، حسبما أعلنه المدير العام لشركة تسيير بورصة القيم، يزيد بن موهوب (أمس) الأربعاء بالجزائر العاصمة. وقال السيد بن موهوب عبر أمواج الإذاعة الجزائرية: «نحن حالياً في المرحلة النهائية من اختبار نظام الرقمنة مع جميع الفاعلين المعنيين إذ نعتزم وضعه حيز الخدمة في أقرب وقت ممكن كما ننوي إطلاقه خلال السنة الحالية». وفي ما يتعلق بحصيلة بورصة الجزائر لسنة 2024، أوضح المدير العام أنه منذ إنشاء البورصة، كانت السنة الماضية الأكثر إيجابية لا سيما بفضل دخول القرض الشعبي الجزائري الذي سمح لرأس المال البورصة بالارتفاع من 72 مليار د.ج. إلى 522 مليار د.ج. ما يمثل «زيادة كبيرة» بلغت نسبتها 662 بالمئة. كما سمح إدخال هذا البنك في البورصة لقيمة المعاملات (المبالغ المتبادلة في السوق) بالارتفاع بشكل «ملحوظ»، حيث وصلت إلى 2,7 مليار د.ج. أي بزيادة قدرها 441 بالمئة على مدار سنة واحدة، حسب السيد بن موهوب.

## الميزان التجاري الإيراني يسجل تحسناً بقيمة 5.5 مليار دولار

وبحسب هذا التقرير، فقد بلغت الصادرات غير النفطية للبلاد من حيث الوزن، 59 مليون طن، بزيادة 18% مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق. ويضيف التقرير هذا، أنه في غضون الأشهر الخمسة الأخيرة بلغت قيمة واردات البلاد 25 مليار دولار، بانخفاض وقدره 4.5% مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي أيضاً. كما بلغ استيراد إيران للسلع غير النفطية من حيث الوزن، 12.8 مليون طن؛ مسجلاً انخفاضاً بنسبة 20.5% مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق.

أعلنت مصلحة الجمارك لجمهورية إيران الإسلامية أن الميزان التجاري للبلاد سجل في غضون الأشهر الخمسة الماضية تحسناً بقيمة 5.5 مليار دولار؛ وبما يشير إلى فائض يواقع 69%. وأفادت وكالة «ارنا»، وفقاً لأحدث تقرير إحصائي صادر عن مصلحة الجمارك الوطنية، فقد بلغ إجمالي قيمة الصادرات غير النفطية للسلع الإيرانية خلال الفترة ذاتها، 22.5 مليار دولار، بزيادة قدرها 24% مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي (الإيراني - انتهى في 20 آذار 2024م).

## الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»



## درشد

### هذا هو الرئيس الذي نريده

♦ يكتبها الياس عشي

اليوم ستبدأ التجربة الأصبغ في تاريخ لبنان لإنهاء الفراغ الرئاسي، وانتخاب رئيس للجمهورية اللبنانية. الأسماء كثيرة، والوافدون من الجهات الأربع إلى بيروت لا يُحصون، واجتماعات الكتل النيابية ضاقت بهم الأروقة، والإعلام مستنفر، والكُل بانتظار ساعة الصفر لمعرفة اسم سيّد قصر بعيدا لست سنوات مقبلة. لو طلب منّي أن أضع الصفات الأساس للرئيس القادم، لأحلته إلى جمال الدين الأفغاني الذي كتب يقول: «لسنا نعني بالخائن من يبيع بلاده بالمال، ويسلمها للعدوّ بثمن بخس، بل خائن الوطن من يكون سبباً في خطوة يخطوها العدو في أرض الوطن. بل من يدع قدماً لعدوّ تستقرّ على تراب الوطن، وهو قادر على زلزلتها، فهو خائن وفي أيّ لباس ظهر، وعلى أيّ وجه انقلب». أيها السادة... هذه هي المواصفات المطلوبة للرئيس القادم العتيد، فهل ينجح النوّاب في إيصال رئيس يتمتع بهذه المواصفات؟

## إطلاق فاعليات نادي السينما على مسرح الرابطة الثقافية - طرابلس



أعاد فريق Peace makers برعاية الرابطة الثقافية - طرابلس إطلاق فاعليات نادي السينما مع فيلم «المحقق كونان»، حيث شهد مسرح الرابطة أمسية تخللها عرض فيلم الأنمي الشهير «المحقق كونان»، ضمن فاعليات نادي السينما الذي يسعى إلى تقديم تجارب سينمائية ممتعة وفريدة بمشاركة حضور واسع من عشاق عالم سبيستون والقصص البوليسية. يُذكر ان الفيلم المستوحى من سلسلة الأنمي المحبوبة، بحبكة غنية جمعت بين الغموض والتشويق مع لمسات من الفكاهة التي أضفت طابعاً خفيفاً على أجواء العرض. اما ردود الفعل من الحاضرين فكانت إيجابية للغاية، حيث أبدى الكثيرون إعجابهم بجودة العرض والتنظيم، ووصفوا الأمسية بأنها فرصة مميزة للاستمتاع بفيلم رائع كهذا في أجواء ثقافية ممتعة. في ختام الأمسية، أعلن فريق نادي السينما عن جدول مواعيد العروض المقبلة، متعهدين بتقديم تجارب سينمائية متنوعة تشمل أفلاماً محلية وعالمية تلبي تطلعات الجمهور.

## لقاء حوارى مع الشاعر علي الرفاعي في بعلبك

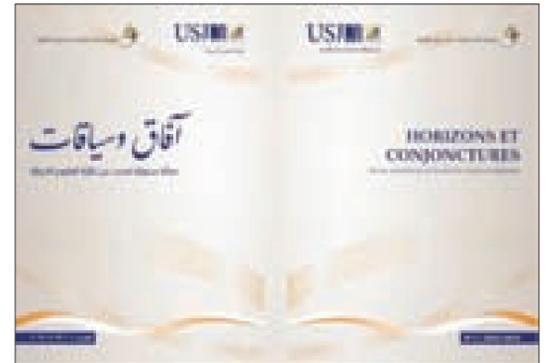


الشاعر الرفاعي خلال اللقاء الحوارى

نظم «اللقاء الثقافي» في بعلبك، بالتعاون مع مطعم ومقهى «بالبعلبكي»، لقاء حوارياً مع الشاعر علي حسين الرفاعي، حول تجربته الشعرية، ونظراته إلى الشعر والوطن، بحضور نخبة من المثقفين وذواقة الشعر. وتولت الشاعرة زهراء العفي إدارة الحوار، وعرفت الشاعر الرفاعي، بياقة مختارة من ألوان شعره، مع استعراض قيسات من مسيرته الشعرية، انطلاقاً من «سبت بعلبك الثقافي» إلى «اللقاء الثقافي». وتوجه الشاعر الرفاعي بالشكر للحضور، و«اللقاء الثقافي ومطعم «بالبعلبكي» على تنظيم هذا الحوار الذي يُعتبر باكورة بث الروح في فاعلية أمسيات ومهرجانات ولقاءات وندوات الحركة الثقافية التي غيبتها العدوان الإسرائيلي على مدى الأشهر الثلاثة الماضية». وأجاب الرفاعي عن الأسئلة التي تناولت «مسيرته الشعرية، والأنشطة الثقافية التي شارك فيها في بعلبك من خلال الحركات الثقافية». وتخللت اللقاء الحوارى قراءات لبعض قصائد الوطنية والوجدانية والغزلية، إضافة إلى الإجابة على مداخلات وأسئلة الحضور.

## آفاق وسياقات» إصدار جديد

عن «مؤسسة شاعر الفيحاء سابا زريق الثقافية»



صدر عن «مؤسسة شاعر الفيحاء سابا زريق الثقافية» في طرابلس العدد الأول من المجلة السنوية التي باشرت بإصدارها كلية العلوم الدينية في جامعة القديس يوسف في بيروت، بعنوان «آفاق وسياقات»، بإدارة الأب صلاح أبو جودة اليسوعي. وجاء في افتتاحية العدد الأول بقلم الدكتور سابا زريق: «حسبي اعتزازاً» أن أكون قد اصطفت لتهذيب مفتح هذا العدد الأول من «آفاق وسياقات»، باكورة إصدارات هذه الفئة من منشورات كلية العلوم الدينية في جامعة القديس يوسف للأب يسوعيين. إن مجرد تصفح محتويات هذا العدد يلفت إلى تصدي أقلام المشاركين فيه إلى موضوعات أقل ما يقال فيها إنها شائكة بعض الشيء، وبنظر البعض، ربما جريئة إلى حد ما». شغلني منذ عقود شؤون الدين والدنيا وكيفية المواءمة بينهما في المجتمعات التعددية. إن مقاربة تداخل السلطتين الدينية والسياسية، حيال تطور المجتمع المدني، الغربي خاصة، واقتحام العلمنة معترك الصراع الذي يولده هذا التداخل ومحاوله التمييز بين الدولة والسلطة، من العسر بمكان تنافس في إجله جوهري هذه الأمور مفكرون وعلماء كبار، دون أن يتوصلوا إلى إجماع شاف، كان من شأن إنجازهم أن يتقاضي العالم صراعات كثيرة وكبيرة». وتناولت نصوص المجلة، المحررة باللغتين العربية والفرنسية، أبحاثاً لمؤلفين مخضرمين، كما وملخصات لأطاريح قيد الإعداد، عالجا فيها مواضع مختلفة، أبرزها المال والمؤسسة الدينية وإشكاليات تداخل السلطتين الدينية والسياسية والدولة والسلطة والطائفية والإسلام السياسي والعلمنة في العالم العربي، وأقتة تشويه المعلومات الدينية على شبكات التواصل الاجتماعي، الى ما هنالك من مواضع.